

بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية

اقتراض الضاد

إلى كل عربي لسانا...

تَرْجُو اللِّغَاتُ بَأْنَ يُحَالِفَ حَظَّهَا
أَلِفَتْ حُرُوفاً لِلِّسَانِ فَصَاحَةٌ
أَنِفَتْ حُرُوفاً لَا يُبَلِّغُ رَجْعُهَا
وَهَنَتْ عَلَى وَصْفِ الْجَمَالِ إِذَا جَلَا
عَجَزَتْ عَلَى حَصْرِ الْفُنُونِ حُرُوفُهَا
لُغَةُ الْعُرُوبَةِ لَا يُحَدُّ عَطَاؤُهَا
فَالِئِنَّ حَرَفاً لِلِّسَانِ مُكَمِّلٌ
وَلِئِنَّ عَجْزاً فِي اللِّغَاتِ مُحَقَّقٌ
حَرَفٌ جَمِيلٌ، غِبِطَةٌ وَ مُرَاداً
أَلِفَتْ حُرُوفاً لِلِّسَانِ وَدَاداً
بَثُّ الْمُحِبِّ؛ مُتِيماً مُنْقَاداً
مَرَأَى الْعُيُونِ، مُهَيِّمِناً أَضْدَاداً
فَدَعَتْ حُرُوفاً لِلْفُنُونِ زُوداً
لُغَةُ الرِّسَالَةِ لِلْوُجُودِ مُنَادَى
دَعَتْ اللِّغَاتُ حُرُوفَهَا إِمدَاداً
قَبِلْتُ حُرُوفٌ كِي تُصَيِّرَ ضَاداً

يوم 18 ديسمبر 2022